

مجلة الذكوات البيض المحيطة  
العدد ١٨ المجلد الثالث

## الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات  
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها  
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة  
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،  
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها  
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق  
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع  
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت  
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته  
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات  
ديوان الوقف الشيعي



# الذكوان البيضا



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن  
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي  
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية  
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ



العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

## العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_research@sed.gov.iq](mailto:off_research@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

## دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقّي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصلُ النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغُ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزمُ الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبّلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم )  
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن  
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



## محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
١٠	Prof. Balqis I. G (Rashid (Ph.D	<b>A CVX-Syllable Structure Theoretic Study of Iraqi Arabic Initial Sonorant Consonant Clusters</b>	١
٢٤	أ. د. زينب كامل كريم	المدرسة البغدادية في التصوف وأثرها في الفكر الإسلامي	٢
٤٢	أ. د. اسماعيل محمود محمد أ. م. خمائل عبدالله الطون الباحث: علي كاظم مرشد ذرب	الاطار الفقهي والقانوني للأوقاف الرقمية : دراسة مقارنة	٣
٦٢	أ. د. طالب محييس الوائلي الباحث: علي وليد ناصر	تولي برهماكوف مدير معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية (IMEMO) وأثره في تطوير المعهد» تشرين الاول ١٩٨٥ - ١٠ حزيران ١٩٨٩ «	٤
٨٢	أ. د. مروان عطا مجيد الباحث: فلاح حسن جواد	أنواع إدارة الاختلاف وأثرها في تعزيز السلم المجتمعي	٥
٩٦	أ. م. د. رغد جهاد عبد أ. د. اثير طارق نعمان	المعنى المعجمي وتوجيهه دلاليا في ضوء نظرية التلقي سورة القارعة اختياراً	٦
١١٠	أ. م. د. رشا عيسى فارس	ازدهار العلوم العقلية في مصر دراسة تحليلية للقرنين السادس والسابع الهجريين	٧
١٢٤	م. م. قصي عباس حسين	بنية الزمن بين مؤشري الاسترجاع والاستباق في رواية «المخطوفة» لوارد بدر السالم	٨
١٣٦	م. د. سعدون محسن سلطان	حركة السرد الروائي في رواية «بائع السكاكر» للروائي العراقي علاء مشذوب	٩
١٤٦	الباحث: حسن حمزة محمد م. د. عباس عبد الستار	منهج رينيه غروسية في مؤلفاته عن الحروب الصليبية	١٠
١٦٤	م. د. حسين هادي علي	العواطف المعرفية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة	١١
١٨٤	م. د. إسماعيل دهله هائيش	آيات الأحكام عند الفريقين آية الوضوء من وجهة نظر القرآن الكريم أمودجاً	١٢
٢٠٢	م. د. زهراء احمد حسين	الوظيفة الإدارية في عهد النبي ؑ وأثرها في الإدارة الحديثة	١٣
٢١٢	م. د. سعد عبد اللطيف صالح	جغرافية التعليم الثانوي في مدينة الاعظمية	١٤
٢٢٤	م. د. احسان دعدوش حسن	تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى طلبة المرحلة المتوسطة	١٥
٢٥٢	م. د. إسراء زيدان خلف	التضعيف الصرفي في الأفعال العربيّة: مراجعة في ضوء التراث واللّسانيات الحديثة	١٦
٢٦٠	م. د. حنان علي محسن	التفكير البلاغي النقدي في كتاب محمد مشبال في بلاغة الحجاج «مقال مراجعة»	١٧
٢٦٤	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	الغزو المغولي لبلاد المسلمين في ضوء كتاب الحضارة العربية للمستشرق الفرنسي جاك ريسلر : دراسة تحليلية	١٨
٢٧٨	م. د. ميسون موسى محمد	الجغرافيا السياسية للتكنولوجيا: كيف تؤثر الابتكارات الرقمية على السلطة والنفوذ العالمي في العراق	١٩
٢٩٨	م. د. ياسر رزاق كريم	شعرية النص : إشكالية المفهوم وآليات التشكّل البنائي "مقال مراجعة موضوع"	٢٠
٣٠٦	م. د. رسل عبود محي الغزالي	النزاع التشادي - السوداني حول اقليم دارفور من منظور الجغرافيا السياسية	٢١
٣٢٠	م. د. ميادة عمار دردوح	التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته في تدريس مادة الارشاد التربوي لدى طلبة قسم اللغة العربية /كلية التربية ابن رشد	٢٢
٣٣٢	م. د. نورهان محمد الربيعي	الاتجار بالبشر في الفضاء الرقمي «التحديات القانونية وآليات المواجهة»	٢٣
٣٥٢	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	<b>Title Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic</b>	٢٤
٣٦٨	Assist. Lecturer D- hyaa Abdulwahid Namaa	<b>Postcolonialism in Iraq and Its Impact on the Theory of Translation,</b>	٢٥

## محتوى العدد (١٨) المجلد الثالث

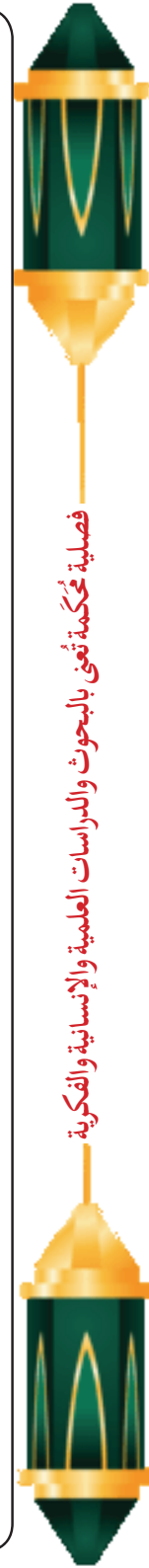
ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	ما بعد الاستعمار وتأثيره على نظرية الترجمة العراق	م. م. آمنة عبد الغفور سلمان أ. د. وليد عبد الجبار أحمد	٣٨٦
٢٧	الأثر القانوني لسحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة	م. م. أميرة غازي صالح	٣٩٦
٢٨	دور الكفاءات والصفات الشخصية في تعزيز فرص القبول الوظيفي لدى القطاع الخاص	م. م. تسنيم علي كاظم	٤٠٢
٢٩	منهج الزبيدي في عرض آراء الزجاج الصرقيّة في تاج العروس: دراسة تحليلية مقارنة	م. م. خالصة عبد الجبار صادق	٤١٢
٣٠	دور التمويل المستدام في تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق للفترة (٢٠٢٠/٢٠٢٤)	م. م. لمياء محمد ناجي	٤٢٦
٣١	الرؤية السردية وبناء مجتمع الانتصار في رواية الحرب العراقية	م. د. عبد العظيم رهيف السلطاني م. م. كاظم حسن عسكر	٤٤٢
٣٢	استراتيجية تعليمية مقترحة لتنمية الوعي الثقافي من خلال الفن التشكيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م. م. رغد هادي رجب	٤٥٦
٣٣	أثر الاقتصاد السياسي في دعم توجهات السياسة الخارجية "دراسة نظرية تحليلية"	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٤٦٨
٣٤	الاصلاحات العثمانية في العراق للفترة من ١٨٣٩م-١٩٠٨م	م. جاسم محمد عبد علي	٤٧٨
٣٥	تقويم كتاب القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس الاعدادي في بغداد من وجهة	م. جنان طاهر فليح	٥١٠
٣٦	السلوكيات المعززة للصحة وعلاقتها بالرفاهية الذاتية لدى المراهقين	م. عمر موحان جبر	٥٢٦
٣٧	الحكومة الصالحة ظاهرة حضارية متقدمة	الباحث: أحمد صادق	٥٤٤
٣٨	جموع التكسير في ديوان الصادح والباغم	الباحث: أركان غني عطيو موسى	٥٥٤
٣٩	أثر السياسات النقدية الحكومية على السوق المالي «دراسة حالة جمهورية مصر العربية»	الباحثة: رندا شاكر محمود	٥٦٤
٤٠	أثر التغذية السميعة الراجعة المتأخرة على نطق المقاطع الصوتية عند الأطفال المصابين بالتلعثم	الباحثة: سمر شاكر رزيح	٥٨٠
٤١	أثر التعلم الإلكتروني في دافعية الطلبة نحو التعلم	الباحث: عمر احمد	٦٠٨
٤٢	أثر تخطيط موارد التصنيع في الاستغلال الأمثل للموارد لتحسين الانتاجية	الباحث: عمر خليل إبراهيم	٦٢٢
٤٣	<b>The drinking water crisis and its impact on the activities of the city's residents in Al-Iraqah</b>	<b>FADHIL MALIK FADHIL ZWAIN</b>	٦٣٠
٤٤	الديانة الشامانية وأثرها في القبائل المغولية	م. م. رغداء حسين محمد أ. د. سلام جبار منشد	٦٥٠
٤٥	«مقال مراجعة» كتاب وتحليل مضمون تاريخ البلاد العربية المعاصرة ١٩٠٨-١٩٩٥ تأليف الاستاذ الدكتور صباح مهدي رميص	م. م. مروة ابراهيم مصطفى	٦٦٤
٤٦	البعد التاريخي لشخصية مالك بن الربيع في ضوء الروايات التاريخية والاحبار القديمة «مقال مراجعة»	م. م. الاء محمود رحيم خليل	٦٨٠
٤٧	<b>Irak Türkmen Türkçesi Dakuk ilçesinde kullanılan deyimler(Dil İncelemesi)</b>	<b>Dünya Muhammed İbrahim Sabah Kasım</b>	٦٨٦
٤٨	<b>A Stylistic Analysis of Hyponymy in Selected English Drama</b>	<b>Khuloud Waleed Majeed Mahmood</b>	٧٠٤
٤٩	أسرار الدقة اللغوية بين لفظي "الفقير" و"المسكين" في القرآن الكريم «مقال مراجعة»	م. م. مريم علي محمد مختار	٧١٤
٥٠	الأهمية الدينية والجغرافية لمرقد الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام ودوره في نشوء وتطور مدينة النجف الأشرف «مقال مراجعة»	م. م. دعاء صاحب جاسم	٧٢٠

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



أسرار الدقة اللغوية بين لفظي «الفقير» و«المسكين»  
في القرآن الكريم «مقال مراجعة»



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

م.م. مريم علي محمد مختار  
جامعة الكوفة / كلية الآداب

**المستخلص:**

القرآن معجزة وكتاب هداية وتشريع وجانب من هذا الإعجاز يتجلى في إختيار الألفاظ إذ كل كلمة تستعمل لمعنى خاص ولحكمة مقصودة ولا يستعمل لفظ مكان آخر وأثار لفظا الفقير والمسكين اهتمام المفسرين والعلماء لما بينهما تقارب في الظاهر واختلاف في الدلالة ومن خلال هذا المقال نريد تبين المعنى اللغوي والمعجمي لكل من لفظي الفقير والمسكين وتبين أوجه الاختلاف والاتفاق بينهما.

الكلمات المفتاحية: الدقة اللغوية، الفقير، المسكين.

**Abstract:**

The Quran is a miracle, a book of guidance and legislation. One aspect of this miracle is manifested in the choice of words, as each word is used for a specific meaning and for a specific purpose. No word is used in place of another. The words «poor» and «needy» have attracted the attention of commentators and scholars due to their apparent similarity and difference in meaning. This article aims to clarify the linguistic and lexical meanings of both «poor» and «needy,» and to highlight the points of difference and agreement between them.

**Keywords:** linguistic accuracy, poor, needy .

**«المسكين» لغة :**

المسكين هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي (سكن) ومن اشتقاقات الفعل الثلاثي (سكن) هي السكن ، و السكون ، والمسكن و السكن والسكينة والمسكين والمؤنث مسكينة ، أما معاني بعض هذه الاشتقاقات هي: السكن : و هو بمعنى السكون، ثبوت الشيء بعد تحرك ، ويستعمل في الاستيطان نحو: سكن فلان مكان كذا، أي استوطنه، و اسم المكان مسكن، و الجمع مساكن (١)

السكن: كل ما يسكن إليه ويطمأن به من أهل و غيره (٢)

و السكن كالسكينة وهي بالكسرة مشددة كالطمأنينة و قرئ بها قوله تعالى فيه سكينة من ربكم (٣)

السكين: فَعِيلٌ من ذبَحَت الشيء حتى سكن اضطرابه

**السكين: الحمار الوحشي**

السكينة الوراثة و الوقار، و قيل الرّحمة و قيل هي الطمأنينة، و قيل: هي التّصَرُّ و قيل : هي الوقار و ما يسكن به الانسان. وقوله تعالى: فأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا تَسْكُنُ بِهِ قُلُوبُهُمْ و تقول للوقور: عليه السُّكُونُ و السُّكِينَةُ)) (٤)

المسكين : تعني الفقر و الذل و الضعف)) (٥)

نلاحظ أن المسكين و مشتقاته أغلبها على معنى واحد و هو أو متشابه و هو الخضوع و الذل و العوز و الحاجة

**«الفقير» لغة:**

الفقر مشتق من الفعل الثلاثي (فقر) و الفقر و الفُقر: ضد الغنى، مثل الضعيف و اللئيم و الفَقْرَ لغةً رديئةً؛ و قال ابن سيده: و قدر ذلك أن يكون له ما يكفي عياله)) (٦)

و رجل فقير من المال، و قد فقَّرَ فهو فقير و الجمع فقراء، و الانثى فقيرة من نسوة فقائر و فقراء(٧) فتقول  
إمرأة فقيرة و نسوة فقائر، و المفاقر هي وجوه الفقر  
وأصل الفقير بمعنى المفقور الذي نزع فقْرَه من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر و هو مكسور الفجار:  
يقال فقرته(٨)

و قد ورد الفقر بمعنى الإعارة فتقول: فقرتُ فلاناً ناقتي أي أعرته فقارها  
و أيضاً ورد (فقر) بمعنى الحز و هو حَزُنٌ البعير كما جاء في معجم مقاييس اللغة أن (فقر) أصلٌ صحيح  
يدلّ على انفراج في شيء، من عضو أو غير ذلك(٩)  
فيما يلي ذكرنا أهم معاني التي ورد فيها الفقر في اللغة و لكن معنى المشهور قلة المال و شحته اذ يفهم من  
معنى الفقْرأنه ضد الغنى الا اذا ذكرت قرينة تشير الى باقي المعاني.

#### دلالة لفظ المسكين في القرآن الكريم:

- ١- المسكين: الفقير الذي أذله الفقر (و على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين)(١٠)
- ٢- المسكين: إطعام السائل الطواف في تفسير قوله تعالى: فآت ذا القربى حقّه و المسكين و ابن السبيل ذلك  
خير للذين يريدون وجه الله و اولئك هم المفلحون(١١)
- ٣- المسكين: الذي لا شيء له و هو أبلغ من الفقير في قوله تعالى: (و أما السفينة فكانت لمساكين)  
و جاء في التفسير الواضح الميسر: (فإنه جعلهم مساكين بعد ذهاب السفينة، أو لأن سفينتهم غير معتد بها في  
حين كان ما كان لهم من المسكنة(١٢)
- ٤- المساكين: المعدومون، الذين أعدمهم الفقر(١٣) (و على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين)
- ٥- جاء في تفسير الخازن معنى المسكين بمعنى الذي يمكن أن ينتفع بنفسه و ينفع غيره بالخدمة(واذ أخذنا  
ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله و بالوالدين احساناً و ذي القربى و اليتامى و المساكين) تأخرت درجة  
المساكين عن اليتامى في هذه الآية، لأنه قد يمكن أن ينتفع بنفسه و ينفع غيره بالخدمة(١٤)
- ٦- ذكر علاء الدين البغدادي في تفسير قوله تعالى: ((ليس البرّ أن تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب  
و لكنّ البرّ من آمن بالله و اليوم الآخر و الملائكة و الكتاب و النبيّن و أتى المال على حبه ذوي القربى و  
اليتامى و المساكين...))

المساكين جمع مسكين، سُمّي بذلك لأنه دائم السكون الى الناس لأنه لا شيء له(١٥)  
دلالة لفظ الفقير في القرآن:

- ١- الفقير بمعنى المحتاج قال تعالى: ((أنتم الفقراء الى الله))(١٦) أي المحتاجون(١٧)
- ٢- الفقر بمعنى الخوف و التخويف و وسوسة نفسية من الشيطان(الشيطان يعدكم الفقر)) أي الشيطان  
يعدكم الفقر في الانفاق والوعد في الاصل الشائع في الخير و الشر(١٨)  
و ذكر الطبري: يخوّفكم الشيطان الفقر عند الصدقة و يتبطكم عن الانفاق في طاعة الله(١٩)
- ٣- الفقير الذي له ما يأكل و جاء في تفسير آية ((انما الصدقات للفقراء و المساكين)) في تاج العروس:  
سئل ابن عباس عن تفسير الفقير و المسكين فقال ابو عمرو بن العلاء فيما روي عن يونس: الفقير الذي له ما  
يأكل و المسكين من لا شيء له، و قال يونس قلت لاعرابي مرة: أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين(٢٠)
- ٤- الفقير بمعنى المحتاج في جميع الحركات قال تعالى((يا أيها الناس أنتم الفقراء الى الله)) أي هم محتاجون اليه  
في جميع الحركات والسكنات و هو الغني عنهم بالذات(٢١)





٥\_ الفقير بمعنى المضطر أو الفقير المتعفف قال تعالى: ((فكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ)) في هذه الآية جعل الفقر صفة من صفات البائس وهو الذي ناله البؤس و شدة الفقر يقال يئس يئساً إذا افتقر فهو بائس(٢٢)

و ذكر ابن كثير: (قال عكرمة هو المضطر الذي يظهر عليه البؤس و هو الفقير المتعفف و قال مجاهد: هو الذي لا ييسط يده)(٢٣)

الفرق بين المسكين و الفقير في المعنى:

ورد لفظي المسكين و الفقير في القرآن الكريم في عدة مواضع و لكل منها دلالتها و معناها المحدد و قد وردت في بعض الآيات مجتمعة معاً، ولذلك يجب تبيان الفرق بينهما و أيهما أسوأ حالاً و بعضهم قال الفقير أسوأ حالاً و كذلك نجد من قال أنهم متساويان في الاشتراك العدمي و لذلك يجب أن نأخذ بعض الآراء منهما: جاء في لسان العرب ((ابن السكيت: الفقيرُ الذي له بُلْغَةٌ مِنَ الْعَيْشِ؛ قال الزَّاعِي يمدح عبدالمملك بن مروان و يشكو إليه شُعَاتِهِ:

أما الْفَقِيرُ الذي كانت حَلْوِيَّتُهُ... وَفَقَّ الْعِيَالُ، فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ

قال: و المسكين الذي لا شيء له. و قال يونس: الفقير أحسن حالاً من المسكين. قال: و قلت لأعرابي مرةً: أفتقير أنت؟ فقال: لا والله بل مسكينٌ؛ فالمسكين أسوأ حالاً من الفقير)) (٢٤)

الفقير هو من يسأل و المسكين من لا يسأل(٢٥)

يمكن أن نعد هذا التعريف هو لذلك موافقة لمن قال ان المسكين هو أسوأ حالاً من الفقير لأنه لا يسأل الناس و الفقير أحسن حالاً منه لأنه يسأل الناس فيعطونه ما يكفي حاجته و يمكن كذلك أن نعدده أحسن حالاً من الفقير يحفظ كرامته من السؤال.

و قيل كذلك الفقير: من يجد القوتَ و المسكين: من أذله الفقرُ أو غيره من الاحوال...

و قال الشافعي: الفقراء: الرُّمَى الذين لا حِرْفَةَ لهم، و أهل الحِرْفِ الذين لا تقع حِرْفَتُهُم من حاجتهم موقعاً و المساكين: السُّؤَالُ مَنْ لا حِرْفَةَ تقع موقعاً و لا تغنيه و عياله» أو الفقير: مَنْ بُلْغَةٌ و المسكين من لا شيء له، أو هو أحسن حالاً من الفقير أو هما سواء)) (٢٦)

وبعدما احتدم النقاش حول تحديد «الأشد حاجة» انقسموا العلماء الى مدرستين:

منهم من وافق أن المسكين أسوأ حالاً من الفقير المحتاج الزمني: «المريض» و المسكين الصحيح: «الذي فيه علة» المحتاج، و قيل: الفقير من له أدنى شيء، و المسكين من لا شيء له، و يقع اسم المسكين على كل من أذله شيء(٢٧)

أن المسكين أشد حاجة من الفقير و استدلوا بأن المسكين يذكر أحياناً في سياق يوحي بشدة العوز.

جاء في تفسير المكي: المسكين أشد حاجة من الفقير، فكل مسكين فقير و ليس كل فقير مسكيناً(٢٨)

هذا الرأي الاول و الرأي الآخر هو أن «الفقير أسوأ من المسكين» و استدلوا ب«تقديم الفقراء» على «المساكين» في آية ((إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ)) و وافق قول إن «الفقير أسوأ من المسكين» ابن ادريس الحلبي و الشيخ أبو جعفر الطوسي لأن الله بدأ آية الزكاة و هو يدل على الاهتمام بشأنه في الحاجة و استعادة النبي(ص) من الفقر مع قوله: اللهم أحيني مسكيناً و أمتني مسكيناً و احشروني مع زمرة المساكين) لأن الفقير مأخوذ من كسر الفجار من شدة الحاجة و اثبات الشاعر المال للفقير لا يوجب كونه أحسن حالاً من المسكين، فقد أثبت تعالى للمكسين مالاً في آية السفينة ثم قال: و الحق أن المسكين أسوأ حالاً من

الفقير)) (٢٩)

و استشهداهم بهذه الآية كان على أساس دلالة المعنى، قال تعالى: ((إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ)) فقال بعضهم إن الفقير هو الذي لا يجد شيئاً فهو معدوم، و المسكين هو من يملك شيئاً و لا يكفيه و على هذا يكون المسكين أحسن حالاً من الفقير ، و استندوا في ذلك الى نص قرآني في قوله تعالى : ((أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ)) و مادام هؤلاء المساكين سفينة اذن عندهم شيء يملكونه و لما العائد الذي تأتي به السفينة لا يكفيهم، فقال: انما الصدقات للفقراء الذين لا يسألون الناس الخافا و المساكين يسألون الناس)) (٣٠)

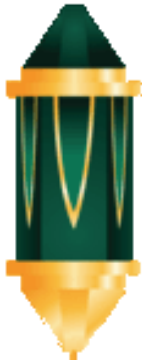
الخاتمة:

اذا اجتمع لفظي الفقير و المسكين في آية واحدة ، افترقا في المعنى أي يكون لكل واحد معنى خاص و القصد من قوله «للفقراء و المساكين» صنفين مختلفين من المحتاجين و اذا ذكر أحدهما منفرداً شمل معنى الاخر ففي آية «طعام مسكين» المسكين يشمل الفقير ضمناً في هذا المعنى و القرآن يؤكد لنا من خلال هذا التفريق أن توزيع الزكوة و الصدقات لم يكن بمستوى واحد لأن الاحتياج الانساني ليس بدرجة واحدة و يجب أن توزع الصدقات بين المحتاجين بالعدل و المعرفة الدقيقة لمستحقيها و يريد القرآن بناء مجتمع متراحم و هذا التفريق يضع إطاراً تشريعياً دقيقاً لحماية المحتاجين بهدف إعادة توزيع الثروة و تحقيق العدالة الاجتماعية.

الهوامش:

- (١). مفردات ألفاظ القرآن: الراغب الاصفهاني، ص ٤١٧
- (٢). تاج العروس، الزبيدي، ص ٤١٧
- (٣). سورة البقرة آية ٢٤٨
- (٤). لسان العرب: ابن منظور، ج ٦، ص ٣١٢
- (٥). المنجد في اللغة: لويس المعلوف، ص ٣٤
- (٦). لسان العرب، ص ٣٠٦٠
- (٧). لسان العرب، ج ٥، ص ٣٠٦٠
- (٨). القاموس الجامع، ٢/٢٥
- (٩). ينظر القاموس المحيط، ج ٢/١١١، المصباح المنير، ج ٢/١٣٤
- (١٠). تفسير البحر المحيط: ابوحيان محمد بن علي بن يوسف بن حيان أنيرالدين الاندلسي، ٤٤/٢
- (١١). الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ٦/٣٦٦
- (١٢). تفسير الواضح الميسر، محمد علي الصابوني، ص ٢٣١
- (١٣). المصدر نفسه، ص ٢٣١
- (١٤). تفسير الخازن: علاء الدين البغدادي، ص ١١١١
- (١٥). تفسير الخازن، ص ١٠٦
- (١٦). سورة فاطر ايه ٩٥
- (١٧). لسان العرب، ابن منظور، ج ١٠/٢٩٩
- (١٨). تفسير البيضاوي، الجزء الاول، ص ١٦
- (١٩). تفسير الطبري، ج ٥/٣٦٩-٣٧٠
- (٢٠). تاج العروس، ١٣/٣٣٤





(٢١). تفسير ابن كثير ٣١٦/٨

(٢٢). الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ج ١٢، ص ٥٤

(٢٣). تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، ج ٣، ص ٢١٧

(٢٤). لسان العرب، ابن منظور، ج ١/ص ٢٩٩

(٢٥). الكليات، معجم في المصطلحات و الفروق اللغوية، أبي البقاء أيوب الكفوي، ص ٣٥٤

(٢٦). القاموس المحيط، ص ٩٥٨

(٢٧). ينظر الكليات، ص ٣٥٤

(٢٨). تفسير مكي القيسي، ص ٣٢٠

(٢٩). مجمع البحرين، ص ٤٤٢

(٣٠). تفسير مقاتل، ٥٤/٢

#### المصادر:

#### القرآن الكريم

١. إيضاح الناسخ للقرآن و منسوخة و معرفة أصوله و اختلاف الناس فيه (تفسير القيسي) للإمام العلامة أبي محمد مكي القيسي ت(٤٣٧ هـ)، تحقيق أحمد حسن فرحات، دار المنارة، جدة، ط ١، ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦ م.

٢. -تاج العروس من الجواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق الدكتور سمير شمس، دارالصادر، بيروت.

٣. تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) اسماعيل بن كثير ت(٧٧٤ هـ) تحقيق سامي محمد سلامة، ط ٢، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م.

٤. \_تفسير مقاتل، الامام ابن الحسين مقاتل الأزدي ت(١٠ هـ) تحقيق أحمد فريد، دارالكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ١، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠١ م.

٥. -تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) اسماعيل بن كثير ت(٧٧٤ هـ) تحقيق سامي محمد سلامة، ط ٢، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م.

٦. -الجامع لأحكام القرآن، ابوبكر القرطبي، ت(٦٧١ هـ) تحقيق عبدالحسن مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٧ هـ-٢٠٠٦ م.

٧. -جامع القرآن عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد الطبري، ت(٣١٠ هـ) تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٨. الكشف و البيان في تفسير القرآن (تفسير الثعالبي) للإمام العلامة أبي اسحاق احمد بن محمد الثعالبي، ت(٤٢٦ هـ) دارالكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ١، ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م.

٩. الكليات، معجم في المصطلحات و الفروق اللغوية، لأبي البقاء أيوب الكفوي، قابله على نسخته و وضع فهارسه د.عدنان دوريش، و محمد المصري.

١٠. لباب التأويل في معاني التنزيل (تفسير الخازن) ابوالحسن علي بن محمد الخازن ت(٧٤١ هـ) بيروت-دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٢ م.

١١. - لسان العرب، للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين بن منظور الافريقي المصري (٦٣٠ هـ-٧١١ هـ) دار التراث العربي للطباعة و النشر.

١٢. مجمع البحرين للعلامة الفقيه الشيخ فخرالدين الطريحي ت(١٠٨٥ هـ) تحقيق السيد أحمد الحسيني، مطبعة الآداب-النجف، ط ١، ١٣٨٦ هـ.

١٣. معجم القاموس المحيط، تأليف العلامة مجدالدين الفيروز آبادي، ت(٨٠٧ هـ) منشورات شركة الاعلامي للمطبوعات، بيروت-لبنان.

١٤. -مفردات ألفاظ القرآن الكريم، العلامة راغب الاصفهاني، ت(٤٢٥ هـ) تحقيق صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق.

١٥. المنجد في اللغة، معلوف لويس، ط ١، ١٩٩٦ م، منشورات دارالمشرق، بيروت.

١٦. الهداية الى بلوغ النهاية (تفسير مكي) المؤلف ابو محمد مكي بن أبي طالب القيسي ت(٤٣٧ هـ) ط ١. مطبعة جامعة الشارقة.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



## Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٧٢٦

**general supervisor**

**Ammar Musa Taher Al Musawi**

**Director General of Research and Studies Department**

**editor**

**Mr. Dr. fayiz hatu alsharae**

**managing editor**

**Hussein Ali Mohammed Al-Hasani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood**

**Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili**

**Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy**

**a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan**

**a.m.d. Ahmed Hussain Hai**

**a.m.d. Safaa Abdullah Burhan**

**Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi**

**Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy**

**M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara**

**Dr. Tarek Odeh Mary**

**M.D. Nawzad Safarbakhsh**

**Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria**

**Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan**

**Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran**

**Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon**